



أنماط ومحددات الإستهلاك المصري من اللحوم والأسماك

[8]

عوض محمد بسيونى* - ألفت على ملوك - عفاف عبدالمنعم محمد -

تامر محمد عبد العزيز عدلان

قسم الإقتصاد والإرشاد الزراعى والتنمية الريفية- كلية الزراعة- جامعة دمنهور- مصر

*Corresponding author: Awad_bassiouny@yahoo.com

Received 12 January, 2021

Accepted 7 March, 2021

الموجز

بالريف بالفئات الإنفاقية الثلاثة على الترتيب. كما تركز أعلى نسبة إنفاق على اللحوم والأسماك فى كل من الريف والحضر فى الفئة الأعلى إنفاقاً (دخلاً). كما تبين وجود عدالة أكثر فى الإنفاق على اللحوم والأسماك بالحضر مقارنة بالريف حيث بلغت قيمة معامل جيني للإنفاق على اللحوم بالريف والحضر نحو 0.51 ، 0.41 على الترتيب ، بينما بلغ للإنفاق على الأسماك نحو 0.48 ، 0.45 بالريف والحضر على الترتيب. كما إرتفعت المرونة الإنفاقية بالحضر مقارنة بالريف على مجموعتي اللحوم والأسماك حيث بلغت المرونة الإنفاقية لمجموعة اللحوم نحو 0.492 ، 0.677 بكل من الريف والحضر على الترتيب ، بينما بلغت المرونة الإنفاقية للأسماك نحو 0.369 ، 0.645 بكل من الريف والحضر على الترتيب.

الكلمات المفتاحية: أنماط ومحددات، الإستهلاك المصري، اللحوم، الأسماك، المرونة الإنفاقية، معامل جيني

1 مقدمة

يعتبر الغذاء من أهم مقومات الحياة فهو ضرورة حيوية للإنسان بحيث لا يمكن الإستغناء عنه، وتعد قضية إستهلاك الغذاء من أهم القضايا الإستراتيجية الحيوية لما له من أبعاد سياسية وإجتماعية فى أى مجتمع. لذا فإن دراسة استهلاك الغذاء تعتبر من أولى

استهدف البحث التعرف على الملامح الاقتصادية لإستهلاك اللحوم الحمراء واللحوم البيضاء والأسماك كمصادر للبروتين الحيواني خلال الفترة (2001 - 2017) والتعرف على العوامل المحددة للطلب الإستهلاكي القومي عليها، والعوامل المحددة للإنفاق على اللحوم والأسماك وكذلك تقدير دوال الإنفاق الإستهلاكي للفرد وتقدير المرونات الإنفاقية لكل منها في كل من الريف والحضر. وقد توصلت الدراسة إلى أن عدد السكان، والواردات من اللحوم الحمراء، ومتوسط أسعار التجزئة من اللحوم الحمراء تعد أكثر العوامل تأثيراً على الكمية المستهلكة من اللحوم الحمراء خلال فترة الدراسة. كما أن الإنتاج من اللحوم البيضاء وعدد السكان وسعر التجزئة من اللحوم البيضاء تعد أهم العوامل المؤثرة على الكمية المستهلكة من اللحوم البيضاء. أما أهم العوامل المؤثرة على استهلاك الأسماك فتمثلت فى كل من واردات الأسماك والدخل القومي وأسعار التجزئة من الأسماك وأسعار التجزئة من اللحوم البيضاء. كما اتضح تباين الإنفاق السنوى للفرد على مجموعتي اللحوم والأسماك باختلاف الفئات الإنفاقية للأسرة، كما تبين إرتفاع الإنفاق السنوى للفرد على اللحوم بالحضر عن نظيرتها بالريف بنحو 13.65% ، 39.64% بالفئة الإنفاقية الثانية (50 ألف - أقل من 100 ألف جنيه)، الفئة الثالثة (100 ألف جنيه فأكثر) على الترتيب، وإرتفاع الإنفاق السنوى للفرد على الأسماك بالحضر بنحو 6.1% ، 23.29% ، 84.17% عن نظيرتها

الإكتفاء الذاتي منها حيث بلغت نحو 55.9 %، 91.5%، 85.6% لكل من اللحوم الحمراء واللحوم البيضاء والأسماك على الترتيب وما يتطلبه ذلك من الإتجاه نحو الإستيراد من الخارج لسد الفجوة الغذائية مما يمثل ضغطاً على الميزان التجارى الزراعى المصرى حيث بلغت قيمة الواردات من تلك السلع نحو 15.6 مليار جنية عام 2017 .

كما أن التغيرات التى حدثت فى الأسعار فى الفترة الأخيرة (2010 - 2017) إنعكست على هيكل الدخل لمعظم أفراد المجتمع وأثر أيضاً على مستويات الإنفاق وتغير نمط الاستهلاك على الغذاء بصفه عامه وعلى مجموعتى اللحوم والأسماك بصفة خاصة مما يثير هذا الوضع العديد من التساؤلات حول مدى تأثير التغير فى دخول الأفراد على السلوك الإستهلاكى وما هى العوامل التى تؤثر بشكل كبير على الإنفاق الإستهلاكى على اللحوم والأسماك بريف وحضر مصر .

4 الأهداف البحثية

تهدف الدراسة بصفة عامه التعرف على الملامح الاقتصادية لاستهلاك اللحوم الحمراء واللحوم البيضاء والأسماك كمصادر للبروتين الحيوانى خلال الفترة (2001 - 2017) وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

- 1- دراسة الوضع الراهن لإنتاج واستهلاك ومعدلات الإكتفاء الذاتى ومتوسط نصيب الفرد من السلع الغذائية موضع الدراسة.
- 2- دراسة العوامل المحددة للطلب الإستهلاكى القومى من السلع موضع الدراسة.
- 3- التعرف على التغيرات فى مستويات الإنفاق الإستهلاكى على اللحوم والأسماك فى كل من الريف والحضر .
- 4- العوامل المحددة للإنفاق على مجموعتى اللحوم والأسماك فى الريف والحضر .
- 5- تقدير دوال الإنفاق الإستهلاكى للفرد من اللحوم والأسماك وتقدير المرونات الإنفاقية لها فى كل من الريف والحضر .

المشكلات بالإهتمام، فالإستهلاك هو الهدف والمحور الأساسى لأى نشاط إنتاجى.

ومما لا شك فيه أن البروتينات وخاصة البروتينات الحيوانية تلعب دوراً هاماً وحيوياً فى صحة الإنسان وفى بنائه وكذلك تؤثر فى الصحة العامة وتتمثل وظائف البروتين عامة فى بناء أنسجة الجسم وتجديدها، كما أنه يمكن إستخدامه كمصدر للطاقة وتلعب البروتينات دوراً أساسياً فى تكوين بعض المركبات الأساسية فى الجسم مثل الهرمونات والإنزيمات ومكونات الدم، كما تدخل فى تكوين الأجسام المضادة الضرورية لمقاومة الأمراض والعدوى.

وتعتبر المصادر الحيوانية للبروتين كالحوم الحمراء واللحوم البيضاء والأسماك أفضل من المصادر النباتية لأنها تتناسب مع الإحتياجات الغذائية للإنسان حيث توفر له الأحماض الأمينية الأساسية التى تساعد على النمو والحفاظ على الحياة حيث تختلف قيمة البروتين بإختلاف نوعية ونسب الأحماض الأمينية فى البروتين، فالبروتينات الحيوانية ذات قيمة بيولوجية عالية (بروتينات تامة) حيث تحتوى على كل الأحماض الأمينية بنسب تساعد على النمو والحفاظ على الحياة، أما البروتينات النباتية ذات قيمة بيولوجية منخفضة (بروتينات شبه تامة) حيث تحتوى على كميات محدودة من أحد الأحماض الأمينية الأساسية لذا تكون قادرة على الحفاظ على الحياة لكنها لا تساعد على النمو.

3 المشكلة البحثية

تتمثل المشكلة البحثية فى تدنى متوسط نصيب الفرد من البروتين الحيوانى فى مصر وقد يرجع ذلك لبعض العوامل التى تؤثر بالسلب على الكميات التى يستهلكها الأفراد من البروتين الحيوانى بأنواعه المختلفة حيث بلغ متوسط نصيب الفرد من البروتين الحيوانى نحو 22.9 جرام / يوم عام 2017 تمثل نحو 22% فقط من إجمالى نصيب الفرد من البروتين فى اليوم. والبالغ نحو 103.9 جرام/ يوم وهو أقل من النسبة الموصى بها من البروتين الحيوانى حيث توصى الدراسات بأن يشكل البروتين الحيوانى ثلث الكمية الموصى بها من البروتين كما أن تزايد أعداد السكان وتزايد الطلب على البروتين الحيوانى عن الإنتاج المحلى منها ترتب عليه إنخفاض نسبة

كما بلغ متوسط نصيب الفرد من المتاح للإستهلاك من اللحوم الحمراء خلال الفترة (2001 – 2017) نحو 15 كجم / سنة. كما تبين من معادلة الإتجاه الزمني المقدرة تزايد متوسط نصيب الفرد من اللحوم الحمراء خلال فترة الدراسة بمقدار سنوي غير معنوي إحصائياً . وتبين أيضاً من نفس الجدول أن متوسط نسبة الإكتفاء الذاتي من اللحوم الحمراء في مصر خلال فترة الدراسة بلغ حوالي 76.9 % . كما تبين من معادلة الإتجاه الزمني المقدرة تناقص نسبة الإكتفاء الذاتي من اللحوم الحمراء خلال فترة الدراسة بمقدار سنوي معنوي إحصائياً بلغ نحو 1.51% وبمعدل نمو تناقصي بلغ نحو -2.1% سنوياً .

(2) تطور الإنتاج والإستهلاك ونسبة الإكتفاء الذاتي من اللحوم البيضاء

تبين من جدول 2 أن متوسط إنتاج لحوم الدواجن في مصر خلال الفترة (2001-2017) بلغ حوالي 967.7 ألف طن، كما تبين من معادلة الإتجاه الزمني المقدرة أن إجمالي إنتاج لحوم الدواجن في مصر تزايد بمقدار سنوي معنوي إحصائياً بلغ حوالي 42.72 ألف طن وبمعدل نمو بلغ نحو 4.5% سنوياً .

كما تبين من نفس الجدول أن متوسط المتاح للإستهلاك من لحوم الدواجن في مصر خلال نفس الفترة بلغ حوالي 1002.6 ألف طن، كما تبين من معادلة الإتجاه الزمني المقدرة تزايد المتاح للإستهلاك خلال فترة الدراسة بمقدار سنوي معنوي إحصائياً بلغ حوالي 49.98 ألف طن وبمعدل نمو بلغ نحو 5.1% سنوياً . كما بلغ متوسط نصيب الفرد من المتاح للإستهلاك من لحوم الدواجن في مصر بلغ نحو 12.7 كجم / سنة. كما تبين من معادلة الإتجاه الزمني المقدرة تزايد متوسط نصيب الفرد من لحوم الدواجن خلال فترة الدراسة بمقدار سنوي معنوي إحصائياً بلغ حوالي 0.35 كجم وبمعدل نمو بلغ نحو 2.8% سنوياً .

وتبين أيضاً من نفس الجدول أن متوسط نسبة الإكتفاء الذاتي من لحوم الدواجن في مصر بلغ نحو 97.2% . كما تبين من معادلة الإتجاه الزمني المقدرة تناقص نسبة الإكتفاء الذاتي من لحوم الدواجن خلال فترة الدراسة بمقدار سنوي معنوي إحصائياً بلغ نحو 0.54% وبمعدل نمو بلغ نحو 0.6% سنوياً .

5 الطريقة البحثية ومصادر البيانات

اعتمد البحث في تحقيق أهدافه على أسلوب التحليل الاقتصادي الوصفي بجانب بعض أساليب التحليل الإحصائي الكمي المتمثلة في أسلوب الإنحدار البسيط لقياس الاتجاهات الزمنية العامة لمتغيرات الدراسة، وأسلوب الإنحدار المتعدد لتحديد أهم العوامل ذات التأثير على الإستهلاك القومي من السلع موضع الدراسة، كما تم إستخدام تحليل التباين لمعرفة مدى التباين بين الإنفاق الإستهلاكي على السلع موضع الدراسة طبقاً لفئات الإنفاق السنوي، كما تم تقدير المرونة الانفاقية لمجموعتي اللحوم والأسماك في كل من الريف والحضر، وتم تقدير معامل المرونة والميل الحدي للإنفاق وفقاً للنموذج المستخدم .

كما اعتمد البحث على البيانات الثانوية التي يمكن الحصول عليها من نشرات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - قطاع الشؤون الاقتصادية، والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء متمثلة في أبحاث الدخل والإنفاق والإستهلاك ونشرة حركة الانتاج والتجارة الخارجية والمتاح للإستهلاك من السلع الزراعية بالإضافة للدراسات والأبحاث ذات الصلة بموضوع البحث .

أولاً : تطور الإنتاج والإستهلاك ونسبة الإكتفاء الذاتي من اللحوم الحمراء واللحوم البيضاء والأسماك في مصر

(1) تطور الإنتاج والإستهلاك ونسبة الإكتفاء الذاتي من اللحوم الحمراء

تبين من جدول 1 أن متوسط إنتاج اللحوم الحمراء في مصر خلال الفترة (2001: 2017) بلغ نحو 885.6 ألف طن، كما تبين من معادلة الإتجاه الزمني المقدرة أن إجمالي إنتاج اللحوم الحمراء في مصر تزايد بمقدار سنوي غير معنوي إحصائياً .

كما تبين من نفس الجدول أن متوسط المتاح للإستهلاك من اللحوم الحمراء في مصر خلال تلك الفترة بلغ حوالي 1173.6 ألف طن. كما تبين من معادلة الإتجاه الزمني المقدرة تزايد المتاح للإستهلاك من اللحوم الحمراء خلال فترة الدراسة بمقدار سنوي معنوي إحصائياً بلغ حوالي 34.55 ألف طن وبمعدل نمو بلغ نحو 3% سنوياً .

جدول 1. معادلات الإتجاه الزمني للإنتاج والتمتع للإستهلاك وإستهلاك الفرد ونسبة الإكتفاء الذاتي من اللحوم الحمراء في مصر خلال الفترة (2001 - 2017)

معدل النمو %	F	R ²	المعادلة	المتوسط	البيان
0.9	3.873	0.205	$Y_1 = 813.257 + 8.037 X$ $(19.435)^{**} (1.968)^{-}$	885.6	إجمالي إنتاج اللحوم الحمراء بالألف طن
0.3	33.10**	0.69	$Y_2 = 862.706 + 34.549 X$ $14.020)^{**} (5.753)^{**}$	1173.6	التمتع للإستهلاك بالألف طن
0.7	2.099	.123	$Y_3 = 13.989 + 0.111 X$ $(17.813)^{**} (1.449)$	15.0	نصيب الفرد من التمتع للإستهلاك كجم / سنة
- 2.1	17.99**	0.55	$Y_4 = 90.531 - 1.511 X$ $(24.794)^{**} (-4.241)^{**}$	76.9	نسبة الإكتفاء الذاتي %

* معنوية عند 0.05 , ** معنوية عند 0.01

المصدر: جمعت وحسبت من: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لحركة الإنتاج والتجارة الخارجية والتمتع للإستهلاك، أعداد مختلفة.

- تم تقدير معدل النمو من المعادلة الأسية التي تأخذ الشكل التالي : $Y = e^{b_0 + b_1 x}$

جدول 2. معادلات الاتجاه الزمني للإنتاج والتمتع للإستهلاك وإستهلاك الفرد ونسبة الإكتفاء الذاتي من اللحوم البيضاء في مصر خلال الفترة (2001 - 2017)

معدل النمو %	F	R ²	المعادلة	المتوسط	البيان
4.5	100.2**	0.87	$Y_1 = 583.169 + 42.721 X$ $(13.333)^{**} (10.008)^{**}$	967.7	إجمالي إنتاج لحوم الدواجن بالألف طن
5.1	123.7**	0.89	$Y_2 = 552.829 + 49.977 X$ $(12.008)^{**} (11.124)^{**}$	1002.6	التمتع للإستهلاك بالألف طن
2.8	34.9**	.690	$Y_3 = 9.53 + 0.35 X$ $(15.777)^{**} (5.908)^{**}$	12.7	إستهلاك الفرد بالألف طن
0.6	163.5**	.920	$Y_4 = 102.040 - 0.540 X$ $(235.943)^{**} (-12.788)^{**}$	97.2	نسبة الإكتفاء الذاتي %

* معنوية عند 0.05 , ** معنوية عند 0.01

المصدر: جمعت وحسبت من: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لحركة الإنتاج والتجارة الخارجية والتمتع للإستهلاك، أعداد مختلفة.

(X₄)، متوسط سعر التجزئة من اللحوم الحمراء بالجنية/كجم (X₅)، متوسط سعر التجزئة من اللحوم البيضاء بالجنية/كجم (X₆) كسلعة بديلة، متوسط سعر التجزئة من الأسماك بالجنية/كجم (X₇) كسلعة بديلة. وقد تبين من خلال دراسة التأثير المشترك للعوامل سالفة الذكر على إجمالي الكمية المستهلكة من اللحوم الحمراء كمتغير تابع أن أفضل النماذج المقدره بعد إستبعاد المتغيرات التي لا تتفق مع المنطق الإقتصادي والمعنوية الإحصائية هو النموذج النصف لوغاريتمي التالي :

$$\text{Lny} = 4.752 + 0.032X_2 + 0.001X_3 - 0.007X_5 \\ (11.895)^{**} (5.104)^{**} (5.441)^{**} (-4.16)^{**} \\ R_2 = 0.918 \quad R_2 = 0.899 \quad F = 48.26 \\ X_2 = 1.601 \quad X_3 = 0.669 \quad X_5 = -1.328$$

ويتضح من النموذج المقدر أن عدد السكان بالمليون نسمة، والواردات من اللحوم الحمراء بالآلاف طن، ومتوسط أسعار التجزئة من اللحوم الحمراء تعد أكثر العوامل تأثيراً على الكمية المستهلكة من اللحوم الحمراء. كما تبين وجود علاقة طردية معنوية إحصائياً بين الكمية المستهلكة من اللحوم الحمراء وكل من عدد السكان والواردات، حيث تبين أن زيادة عدد السكان والواردات بنحو 10% يؤدي لزيادة الكمية المستهلكة من اللحوم الحمراء بنحو 24.9%، 2.87% على الترتيب، كما تبين وجود علاقة عكسية بين أسعار التجزئة من اللحوم الحمراء والكمية المستهلكة منها حيث بلغت مرونة الطلب السعرية نحو 0.35 أى أن زيادة الأسعار بنحو 10% يؤدي إلى إنخفاض الكمية المستهلكة منها بنحو 3.5%، ويشير ضعف مرونة الطلب السعرية إلى أن اللحوم الحمراء تعد من السلع الضرورية. كما تشير قيمة معامل التحديد المعدل إلى أن نحو 89.9% من التغيرات في الكمية المستهلكة من اللحوم الحمراء ترجع إلى التغيرات في كل عدد السكان، والواردات من اللحوم الحمراء، ومتوسط سعر التجزئة من اللحوم الحمراء. كما تبين من دراسة قيم معامل الإنحدار الجزئي أن أكثر المتغيرات تأثيراً على الكمية المستهلكة من اللحوم الحمراء هي عدد السكان يليها الواردات من اللحوم الحمراء ثم متوسط سعر التجزئة من اللحوم الحمراء حيث قدر معامل الإنحدار الجزئي القياسي بنحو 1.6، 1.33، 0.67 على الترتيب.

(3) تطور الإنتاج والإستهلاك ونسبة الاكتفاء الذاتي من الأسماك

تبين من جدول 3 أن متوسط إنتاج الأسماك في مصر خلال الفترة (2001 - 2017) بلغ حوالي 1195.2 ألف طن كما تبين من معادلة الإتجاه الزمني المقدره أن إجمالي إنتاج الأسماك في مصر تزايد بمقدار سنوي معنوي إحصائياً بلغ حوالي 62.78 ألف طن وبمعدل نمو بلغ نحو 5.3% سنوياً.

كما تبين من نفس الجدول أن متوسط المتاح للإستهلاك من الأسماك في مصر بلغ حوالي 1379.88 ألف طن، كما تبين من معادلة الإتجاه الزمني المقدره تزايد المتاح للإستهلاك خلال فترة الدراسة بمقدار سنوي معنوي إحصائياً بلغ حوالي 67.55 ألف طن وبمعدل نمو بلغ نحو 4.9% سنوياً.

كما تبين من نفس الجدول أن متوسط نصيب الفرد من الأسماك في مصر بلغ حوالي 17.42 كجم/سنة، كما تبين من معادلة الإتجاه الزمني المقدره تزايد متوسط نصيب الفرد من الأسماك خلال فترة الدراسة بمقدار سنوي معنوي إحصائياً بلغ حوالي 0.46 كجم وبمعدل نمو بلغ نحو 2.6% سنوياً.

وتبين أيضاً من نفس الجدول أن متوسط نسبة الإكتفاء الذاتي من الأسماك في مصر بلغ حوالي 86.27%. كما تبين من معادلة الإتجاه الزمني المقدره تزايد نسبة الإكتفاء الذاتي من الأسماك خلال فترة الدراسة بمقدار سنوي معنوي إحصائياً بلغ نحو 0.35% وبمعدل نمو بلغ نحو 0.4% سنوياً.

ثانياً: العوامل المؤثرة على الإستهلاك القومي من اللحوم الحمراء واللحوم البيضاء والأسماك في مصر

(1) العوامل المؤثرة على الإستهلاك القومي من اللحوم الحمراء

للتعرف على أهم العوامل ذات التأثير على استهلاك اللحوم الحمراء في مصر على المستوى القومي افترضت الدراسة أن المتغيرات المستقلة التي لها تأثير على استهلاك اللحوم الحمراء كمتغير تابع (Y₁) هي: إجمالي إنتاج اللحوم الحمراء بالآلاف طن (X₁)، عدد السكان بالمليون نسمة (X₂)، واردة مصر من اللحوم الحمراء بالآلاف طن (X₃)، إجمالي الدخل القومي بالمليار جنية

جدول 3. معادلات الاتجاه الزمني للإنتاج والتمتع للاستهلاك واستهلاك الفرد ونسبة الاكتفاء الذاتي من الأسماك في مصر خلال الفترة (2001 - 2017)

معدل النمو %	F	R ²	المعادلة	المتوسط	البيان
5.3	429.9**	0.97	Y1= 630.081 + 62.782X (20.308)**(20.735)**	1195.12	إجمالي إنتاج الأسماك بالألف طن
5	263.3**	0.95	Y2=771.963 + 67.547X (18.098)**(16.227)**	1379.88	التمتع للاستهلاك بالألف طن
2.6	142.6**	0.91	Y3= 13.29 + .46X (33.696)**(11.942)**	17.42	استهلاك الفرد بالألف طن
0.4	6.6*	0.31	Y4= 83.128 + .350X (59.423)**(2.567)*	86.28	نسبة الاكتفاء الذاتي %

* معنويه عند 0.05 , ** معنويه عند 0.01

المصدر: جمعت وحسبت من: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لحركة الإنتاج والتجارة الخارجية والتمتع للاستهلاك، أعداد مختلفة.

$$\text{Ln}y = 4.91 + 0.001X_1 + 0.014X_2 - 0.012X_4$$

$$(14.128)** (11.210)** (2.389)* (-2.273)*$$

$$R^2=0.989 \quad R^2=0.986$$

$$F=383.97**$$

$$X_1=0.910 \quad X_2=0.475 \quad X_3=-0.396$$

وتبين من النموذج المقدر أن الإنتاج وعدد السكان وسعر اللحوم البيضاء تعد أهم العوامل المؤثرة على الكمية المستهلكة من اللحوم البيضاء. كما تبين الأثر الإيجابي للإنتاج وعدد السكان على الإستهلاك حيث تؤدي زيادة كل من الإنتاج وعدد السكان بنحو 10% إلى زيادة الإستهلاك من اللحوم البيضاء بنحو 9.68%، 10.92% على الترتيب. وقد تأكدت معنوية تلك المتغيرات عند المستويات الإحصائية المألوفة. كما تبين الأثر السلبي المعنوي إحصائياً لسعر اللحوم البيضاء على الكمية المستهلكة منها حيث بلغت مرونة الطلب السعرية نحو 0.2 أى أن زيادة الأسعار بنحو 10% يؤدي إلى انخفاض الكمية المستهلكة من اللحوم البيضاء

(2) العوامل المؤثرة على الاستهلاك القومي من اللحوم البيضاء

للتعرف على أهم العوامل ذات التأثير على استهلاك اللحوم البيضاء في مصر على المستوى القومي افترضنا الدراسة أن المتغيرات المستقلة التي لها تأثير على استهلاك اللحوم البيضاء كمتغير تابع (y) هي: إجمالي إنتاج اللحوم البيضاء بالألف طن (X_1) وعدد السكان بالمليون نسمة (X_2)، وإجمالي الدخل القومي بالمليار جنية (X_3)، ومتوسط سعر التجزئة من اللحوم البيضاء بالجنية/كجم ($4X$)، ومتوسط سعر التجزئة من اللحوم الحمراء بالجنية/كجم (X_5) كسلعة بديلة، ومتوسط سعر التجزئة من الأسماك بالجنية/كجم (X_6) كسلعة بديلة. كما تبين من دراسة الأثر المشترك للعوامل سالفه الذكر على إجمالي الكمية المستهلكة من اللحوم البيضاء أن أفضل النماذج المقدره بعد استبعاد المتغيرات غير المنطقه مع المنطق الإقتصادي والمعنوية الإحصائية هو النموذج النصف لوغاريتمي التالي :

العوامل المؤثرة على الكمية المستهلكة من الأسماك. كما تبين الأثر الإيجابي لكل من الواردات والدخل القومى وأسعار اللحوم البيضاء حيث تؤدي زيادة كل منهم بنحو 10% إلى زيادة الإستهلاك من الأسماك بنحو 2.25%، 2.53%، 5.1% على الترتيب. كما تبين الأثر المتناقص لأسعار الأسماك على الكمية المستهلكة منها حيث تبين أن زيادة أسعار الأسماك بنحو 10% يؤدي لنقص الكمية المستهلكة منها بنحو 6.06% مما يعني أن مرونة الطلب السعرية للأسماك تقدر بنحو 0.606 مما يعني أنها من السلع الضرورية. كما تأكدت المعنوية الإحصائية للنموذج المقدر والمعالم المقدر للنموذج عند المستويات المألوفة إحصائياً. كما تشير قيمة معامل التحديد المعدل المقدر إلى أن نحو 97.3% من التغير في استهلاك الأسماك يرجع إلى التغير في كل من واردات الأسماك والدخل القومى وأسعار الأسماك وأسعار اللحوم البيضاء .

كما تشير قيم معامل الإنحدار الجزئي القياسى إلى أن أكثر العوامل تأثيراً على الكمية المستهلكة من الأسماك هي أسعار اللحوم البيضاء ثم أسعار الأسماك يليها الدخل القومى ثم الواردات من الأسماك حيث بلغ معامل الإنحدار الجزئي القياسى نحو 1.06، 0.67، 0.36 لكل منها على الترتيب .

ثالثاً: الأهمية النسبية للإنفاق على المجموعات الغذائية في ريف وحضر مصر

يتضح من جدول 4 والذي يوضح الأهمية النسبية للإنفاق على المجموعات الغذائية بالريف والحضر عام 2018/2017 أن مجموعة اللحوم تحتل المرتبة الأولى بين المجموعات الغذائية حيث بلغت نسبة الإنفاق السنوي للفرد عليها نحو 28.19% من إجمالي الإنفاق علي الطعام والشراب خلال يليها كلا من مجموعة الألبان والجبن، الخضرا، والحبوب والخبز، الزيوت والدهون بنسبة بلغت حوالى 14.44%، 13.33%، 12.25%، 7.99% من إجمالي الإنفاق علي الطعام والشراب علي الترتيب. بينما تأتي مجموعة الأسماك في المرتبة السادسة بنسبة 6.88%. يليها كلا من مجموعة الفاكهة، السكر والأغذية السكرية، المشروبات غير الكحولية بنسبة 5.66%، 4.77%، 4.36% علي الترتيب.

بنحو 2%، ويشير انخفاض مرونة الطلب السعرية إلى أن اللحوم البيضاء تعد من السلع الضرورية. كما تأكدت المعنوية الإحصائية للنموذج المقدر والمعالم المقدر للنموذج عند المستويات المألوفة إحصائياً. كما تشير قيمة معامل التحديد المعدل المقدر نحو 98.6% من التغير في الكمية المستهلكة من اللحوم البيضاء ترجع إلى التغير في كل من الإنتاج المحلى من اللحوم البيضاء وعدد السكان وأسعار اللحوم البيضاء

كما تشير قيم معامل الإنحدار الجزئي القياسى إلى أن أكثر العوامل تأثيراً على الكمية المستهلكة من اللحوم البيضاء هي الإنتاج يليها عدد السكان ثم اسعار اللحوم البيضاء حيث بلغ معامل الإنحدار الجزئي القياسى نحو 0.91، 0.47، 0.39 على الترتيب

(3) العوامل المؤثرة على الإستهلاك القومى من الأسماك في مصر

للتعرف على أهم العوامل ذات التأثير على الإستهلاك القومى من الأسماك في مصر فقد افترضت الدراسة أن المتغيرات المستقلة التي لها تأثير على استهلاك الأسماك كمتغير تابع (y) هي: اجمالى انتاج الأسماك بالآلف طن ((X₁، وعدد السكان بالمليون نسمة ((X₂، وكمية واردات الأسماك بالآلف طن ((X₃، وإجمالى الدخل القومى بالمليار جنيه ((X₄، متوسط سعر التجزئة من الأسماك بالجنيه/كجم ((X₅، متوسط سعر التجزئة من اللحوم الحمراء بالجنيه/كجم ((X₆، متوسط سعر التجزئة من اللحوم البيضاء بالجنيه/كجم ((X₇). كما تبين من دراسة الأثر المشترك للمتغيرات سالفة الذكر على إجمالى الكمية المستهلكة من الأسماك أن أفضل النماذج المقدر بعد استبعاد المتغيرات غير المتفقة مع المنطق الإقتصادى والمعنوية الإحصائية هو النموذج الخطى التالى:

$$Y_3 = 726.33 + 151X_3 + 0.28X_4 - 50.66X_5 + 42.108X_7 \\ (18.863)^{**} (3.424)^{**} (2.680)^* (-2.657)^* (3.470) \\ R^2 = .98 \quad R^2 = .973 \quad F = 111.78^{**} \\ X_3 = 0.361 \quad X_4 = 0.672 \quad X_5 = -1.062 \quad X_6 = 1.095$$

وتبين من النموذج المقدر أن واردات الأسماك والدخل القومى وأسعار الأسماك وأسعار اللحوم البيضاء تعد أهم

جدول 4. الأهمية النسبية للإنفاق السنوي للفرد على المجموعات الغذائية بالريف والحضر خلال عام 2017/2018

الحضر			الريف			المجموعات الغذائية
الترتيب	%	جملة الإنفاق (جنيه)	الترتيب	%	جملة الإنفاق (جنيه)	
4	12.25	601.6	3	13.57	584.1	الحبوب والخبز
1	28.19	1384.5	1	27.4	1179	اللحوم
6	6.88	337.8	6	6.37	274.3	الأسماك
2	14.44	709.1	4	10.82	465.7	الألبان والجبن
5	7.99	392.5	5	9.56	411.7	الزيوت والدهون
	5.66	278		5.64	242.7	الفاكهة
3	13.33	654.8	2	14.93	642.6	الخضر
7	4.77	234.5	7	6.02	259.3	السكر والأغذية السكرية
9	2.09	102.7	9	2.07	89.3	منتجات الأغذية غير مصنفة تحت بند آخر
8	4.36	214.2	8	3.57	153.9	المشروبات الغير كحولية
	100	4909.7		100	4302.7	الطعام والشراب

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، نشرة بحث الدخل والإنفاق والإستهلاك ، يونيو 2019

والدهون، والسكر والأغذية السكرية عن الحضر حيث بلغت هذه النسب بالريف حوالي 14.93%، 13.37%، 9.56%، 6.2% علي الترتيب . في حين بلغت في الحضر حوالي 13.33%، 12.25%، 7.99%، 4.77% علي الترتيب .

كما تبين أن الحضر أكثر إستهلاكاً من الريف لمجموعات اللحوم، والأسماك، والألبان والجبن، والمشروبات غير الكحولية، حيث بلغت نسبة الإنفاق علي كلا منها بالحضر نحو 28.19%، 6.88%، 14.44%، 4.36% علي الترتيب. بينما بلغت بالريف نحو 27.4%، 6.37%، 10.82%، 3.57% علي الترتيب. مما يعني إختلاف أنماط الغذاء بين الريف والحضر. وقد يرجع ذلك إلي إختلاف العادات الغذائية وكذلك مستويات الدخل بين الريف والحضر.

كما تبين من نفس الجدول ومن دراسة الأهمية النسبية للإنفاق علي المجموعات الغذائية بالريف أن مجموعة اللحوم تحتل المرتبة الأولى بين المجموعات الغذائية المختلفة حيث بلغت نسبة الإنفاق عليها نحو 27.4% من إجمالي الإنفاق علي الطعام والشراب خلال نفس العام يليها كل من الخضر، والحبوب والخبز، والألبان والجبن، والزيوت والدهون بنسبة بلغت نحو 14.93%، 13.57%، 10.82%، 9.56% علي الترتيب، بينما تأتي مجموعة الأسماك في المرتبة السادسة بنسبة إنفاق بلغت نحو 6.37% يليها كل من السكر والأغذية السكرية، والفاكهة بنسبة بلغت نحو 6.02%، 5.64% علي الترتيب .

ويتضح من مقارنة الأهمية النسبية للإنفاق علي المجموعات الغذائية في ريف وحضر مصر أن الريف أكثر استهلاكاً للخضر، والحبوب والخبز، والزيوت

كما يتضح من نفس الجدول تباين الإنفاق السنوي للفرد علي اللحوم باختلاف الفئات الانفاقية بالحضر حيث بلغ متوسط الانفاق السنوي للفرد علي اللحوم نحو 1036.38، 1569.1، 2763.6 جنيه بالفئات الانفاقية الثلاثة على الترتيب يمثل نحو 11.2%، 10.2%، 7.1% من إجمالي الإنفاق الإستهلاكي لنفس الفئة على الترتيب. ويتضح من ذلك زيادة الإنفاق السنوي للفرد علي اللحوم بحضر مصر بزيادة الإنفاق السنوي للأسرة بينما تتناقص الأهمية النسبية للإنفاق علي اللحوم بزيادة الإنفاق السنوي للأسرة .

كما تبين من تحليل التباين وجود فروق معنوية عند المستوي الاجتماعي 0.01 بين متوسط الانفاق السنوي للفرد علي اللحوم بين الفئات الانفاقية المختلفة .

كما تبين من نفس الجدول ارتفاع الانفاق السنوي للفرد علي اللحوم بالحضر بنحو 12%، 28.3% عن نظيرتها بالريف بالفئة الانفاقية الثانية والثالثة على الترتيب ، بينما تبين انخفاض الانفاق السنوي علي اللحوم في الحضر بالفئة الانفاقية الأولى بنحو 9.08 % عن مثيلتها بالريف. كما تبين ارتفاع الأهمية النسبية للإنفاق علي اللحوم بريف مصر مقارنة بالحضر بالفئات الانفاقية الثلاثة ويرجع ذلك لإنخفاض إجمالي الإنفاق الإستهلاكي بالريف مقارنة بالحضر عدالة توزيع الإنفاق الفردي على مجموعة اللحوم بين الفئات الانفاقية المختلفة.

لتوضيح مدى عدالة توزيع الإنفاق السنوي للفرد علي اللحوم والأسماك في ريف وحضر مصر بين مختلف الفئات الانفاقية فقد تم استخدام معامل جيني Gini co-efficient لقياس مدى الاختلاف في مستويات الغذاء بين المناطق المختلفة (ريف - حضر) وبين الفئات الانفاقية المختلفة وتأخذ الصورة الرياضية لمعامل جيني المعادلة التالية (8)

$$\text{Gini co-efficient} = (\sum Y_{i+1} X_i - \sum Y_i X_{i+1}) / 10000$$

حيث Y_{i+1} ، Y_i تعبر عن النسبة المئوية للتكرار للمتجمع المنفق على السلعة في الفئة الانفاقية والتي تليها X_{i+1} ، X_i تعبر عن النسبة المئوية للتكرار للمتجمع لعدد الأفراد في الفئة الانفاقية والتي تليها

رابعاً : العوامل المحددة للإنفاق الفردي على اللحوم والأسماك بالريف والحضر وفقاً لبيانات الدخل والإنفاق والإستهلاك

تتقسم العوامل المحددة للإنفاق الفردي على السلع الغذائية ومنها مجموعتي اللحوم والأسماك إلى عوامل اقتصادية متمثلة في فئات الدخل والإنفاق الكلي للأسرة بالإضافة للعوامل الاجتماعية وتتضمن عدد أفراد الأسرة ومكان السكن (ريف - حضر) ومستوى تعليم رب الأسرة.

(1) العوامل المحددة للإنفاق على اللحوم بالريف والحضر

1- تباين الإنفاق السنوي للفرد علي اللحوم وفقاً لفئات الإنفاق السنوي للأسرة بالريف والحضر

اعتمدت الدراسة علي تقسيم فئات الإنفاق السنوي للأسرة إلي 3 فئات تشمل الفئة الأولى الأسر ذات الإنفاق الأقل من 50000 جنيه، وتشمل الفئة الثانية الأسر ذات الإنفاق 50000 جنيه إلي أقل من 100000 جنيه بينما تشمل الفئة الثالثة علي الأسر ذات الإنفاق 100000 جنيه فأكثر . كما اعتمدت الدراسة علي تحليل التباين ذو الإتجاه الواحد للتعرف علي مدى وجود فروق معنوية من الإنفاق السنوي للفرد علي اللحوم والأسماك وفقاً لفئات الإنفاق المختلفة في ريف وحضر مصر وذلك عام 2018/2017.

ويتضح من جدول 5 تباين الإنفاق السنوي للفرد علي اللحوم باختلاف الفئات الانفاقية للأسرة بالريف حيث بلغ نحو 1139.96، 1380.6، 1979.1 جنيه بالفئات الانفاقية الثلاثة على الترتيب، تمثل نحو 14.18%، 11.27%، 9.03% من إجمالي الإنفاق الاستهلاكي لنفس الفئة على الترتيب. ويتضح من ذلك زيادة الإنفاق السنوي للفرد علي اللحوم بريف مصر بزيادة الإنفاق السنوي للأسرة بينما تتناقص الأهمية النسبية للإنفاق علي اللحوم بزيادة الإنفاق.

كما تبين من تحليل التباين وجود فروق معنوية عند المستوي الإحتمالي 0.01 بين متوسط الإنفاق السنوي للفرد علي اللحوم بين الفئات الانفاقية المختلفة

جدول 5. متوسط الإنفاق السنوي الفردي على اللحوم بالجنيه طبقاً لفئات الإنفاق السنوي بالريف والحضر خلال عام 2018/2017

ريف		حضر		فئات الإنفاق السنوي للأسرة
اللحوم %	إجمالي الإنفاق على اللحوم	اللحوم %	إجمالي الإنفاق على اللحوم	
14.18	1139.96	11.2	1036.38	أقل من 50000
11.26	1380.61	10.2	1569.1	50000-100000
9.03	1979.1	7.1	2763.6	100000 فأكثر
11.75	1179	9.9	1384.5	الجملة
**25.483		**37.677		قيمة F

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، نشرة بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك ، أعداد مختلفة

يمثلون فئات إنفاقية مرتفعة (100 ألف جنيه فأكثر) فقد بلغت حوالي 4.42% بنسبة إنفاق بلغت 35.07% مما يشير إلى تركيز أعلى نسبة إنفاق على اللحوم بالريف في الفئة الإنفاقية الثالثة مرتفعة الدخل حيث يمثل أقل نسبة في عدد الأفراد. وبحساب معامل جيني لمعرفة نسبة تركيز مستوى الإنفاق على اللحوم حول فئات معينة باستخدام المعادلة السابقة واعتماداً على بيانات نشرة الدخل والإنفاق والاستهلاك عام 2018/2017 تبين أنه بلغ نحو 0.51 مما يوضح إنخفاض العدالة في الإنفاق على اللحوم بين فئات الإنفاق المختلفة وتركز نسبة الإنفاق العالية على اللحوم بالريف في الفئات الإنفاقية المرتفعة والتي تمثل أقل نسبة في عدد الأفراد

أما في الحضر فقد تبين من جدول 6 والذي يوضح عدد الأفراد وفقاً للفئات الإنفاقية في حضر مصر من خلال بحث ميزانية الأسرة 2018/2017 أن نسبة عدد الأفراد الذين يمثلون فئات إنفاقية أقل من 50 ألف جنيه في السنة بلغ حوالي 50.85% بنسبة إنفاق على اللحوم بلغت نحو 22.94%، أما نسبة عدد الأفراد الذين يمثلون فئات إنفاقية (50 ألف - أقل من 100 ألف جنيه) بلغت نحو 39.79% بنسبة إنفاق على اللحوم بلغت نحو 44.12%. كما تبين أن نسبة عدد الأفراد الذين يمثلون فئات إنفاقية مرتفعة (100 ألف جنيه

وتتراوح قيمة معامل جيني بين الصفر (في حالة التساوي المطلق في توزيع الإنفاق أو الدخل) والواحد الصحيح (في حالة التفاوت المطلق في توزيع الدخل) وبالتالي كلما اقتربت قيمته من الصفر دل ذلك على توزيع أكثر عدالة وبالعكس كلما اقتربت قيمته من الواحد الصحيح فإن ذلك يشير إلى تفاوت أكبر في التوزيع. وقد أوضحت التطبيقات العامة لمختلف الدول أن المعامل يقع بين (0.5 ، 0.7) في الدول التي يتمثل فيها التفاوت الكبير في توزيع الدخل أو الإنفاق، بينما يقع المعامل بين نحو (0.02 ، 0.35) في الدول التي تتمثل فيها عدالة أكبر في توزيع الدخل والإنفاق (6) عدالة توزيع الإنفاق الفردي على اللحوم بين الفئات الإنفاقية المختلفة بالريف والحضر:

يتضح من جدول 6 توزيع عدد الأفراد وفقاً للفئات الإنفاقية الفردية في ريف وحضر مصر من خلال بحث ميزانية الأسرة 2018/2017 وقد تبين أن نسبة الأفراد الذين يمثلون فئات إنفاقية أقل من 50 ألف جنيه في السنة في الريف نحو 60.85% بنسبة إنفاق على اللحوم بلغت حوالي 23.56% ، بينما نسبة عدد الأفراد الذين يمثلون فئات إنفاقية (50 ألف - أقل من 100 ألف جنيه) تمثل نحو 34.73% بنسبة إنفاق على اللحوم بلغت نحو 44.12%. أما نسبة عدد الأفراد الذين

كما يتضح من خلال مقارنة متوسط الإنفاق السنوى للفرد على اللحوم بالريف والحضر وفقاً لحجم الأسرة إرتفاع متوسط الإنفاق بالحضر مقارنة بالريف بحجم الأسرة من فرد إلى 5 أفراد ويرجع ذلك لإرتفاع مستويات المعيشة بالحضر عنها بالريف.

3- تباين متوسط الإنفاق السنوى للفرد على اللحوم وفقاً للحالة التعليمية لرب الأسرة بالريف والحضر

تبين من جدول (8) تباين متوسط الإنفاق السنوى للفرد على اللحوم وفقاً للحالة التعليمية لرب الأسرة فى الريف والحضر حيث يزداد الإنفاق فى حالة رب الأسرة الأكثر تعليماً بمتوسط بلغ نحو 1287.1، 1973.1 جنيه فى حالة رب الأسرة الجامعى بالريف والحضر على الترتيب، بينما بلغ نحو 1280.1، 1440 جنيه فى حالة رب الأسرة شهادة فوق متوسطة بالريف والحضر على الترتيب، بينما إنخفض متوسط إنفاق الفرد فى حالة رب الأسرة الأقل فى مستوى التعليم حيث بلغ أدناه نحو 1125.4 جنيه فى حالة رب الأسرة أقل من المتوسط بالريف، بينما إنخفض متوسط الإنفاق إلى نحو 1083.3 جنيه كحد أدنى فى حالة المستوى التعليمى لرب الأسرة شهادة محو الأمية بالحضر.

ومن خلال مقارنة متوسط الإنفاق السنوى للفرد على اللحوم فى الريف والحضر وفقاً للحالة التعليمية لرب الأسرة يتضح إرتفاع متوسط الإنفاق بالحضر فى حالة الحالة التعليمية أقل من المتوسط ، شهادة متوسطة، شهادة فوق متوسطة، شهادة جامعية مقارنة بنظيرتها بالريف حيث بلغت نحو 1194.2، 1293، 144.1، 1973.4 جنيه على الترتيب بالحضر بينما بلغ حوالى 1125.4، 1148.4، 1280، 1387.1 جنيه على الترتيب بالريف. بينما انخفض متوسط الإنفاق الفردى على اللحوم فى الحضر فى المستويات التعليمية الأقل وهى أمى ، يقرأ ويكتب ، شهادة محو الأمية حيث بلغ نحو 1159.5 ، 1105 ، 1083 جنيه على الترتيب بالحضر بينما بلغ نظيره بالريف نحو 1180.4 ، 1137.3 ، 1148.5 جنيه على الترتيب .

فأكثر) بلغت نحو 9.63% بنسبة إنفاق على اللحوم بلغت نحو 32.94% مما يشير إلى تركيز أعلى نسبة إنفاق على اللحوم فى حضر مصر فى الفئة الأعلى إنفاقاً (دخلاً) حيث تمثل أقل نسبة فى عدد الأفراد. وبحساب معامل جينى لمعرفة نسبة تركيز مستوى الإنفاق على اللحوم حول فئات الإنفاق المختلفة تبين أنها بلغت نحو 0.41 مما يوضح الإرتفاع النسبى فى عدالة الإنفاق على اللحوم بالحضر بين الفئات الإنفاقية المختلفة وتركز الإنفاق على اللحوم الفئات الإنفاقية الأعلى مقارنة بالريف

كما تبين من مقارنة قيمة معامل جينى بالريف والحضر إرتفاعاً بالريف مقارنة بالحضر حيث بلغ 0.51 بالريف بينما بلغ بالحضر 0.41 مما يعنى وجود عدالة أكثر فى الإنفاق على اللحوم بالحضر مقارنة بالريف.

2- تباين متوسط الإنفاق السنوى للفرد على اللحوم وفقاً لحجم الأسرة

تبين من جدول 7 إنخفاض متوسط الإنفاق السنوى للفرد على اللحوم بالريف والحضر بزيادة حجم الأسرة حيث بلغ أعلى متوسط للإنفاق الفردى على اللحوم بالأسرة المكونه من فرد واحد نحو 2696.5، 3033.3 جنيه بكل من الريف والحضر على الترتيب، يليها إنفاق الفرد بالأسرة المكونه من فردان بمتوسط بلغ نحو 1979.7 جنيه بالريف ونحو 2292.7 بالحضر، ثم الأسرة المكونه من ثلاثة أفراد بمتوسط بلغ نحو 1523.1 جنيه بالريف ومحو 1731.2 جنيه بالحضر، بينما بلغ أدنى إنفاق للفرد بالأسرة المكونه من 8 فرد فأكثر بمتوسط نحو 899.6 جنيه تمثل نحو 33.36% من متوسط الإنفاق الفردى للأسرة المكونه من فرد واحد بالريف، ونحو 830.9 جنيه تمثل نحو 27.35% فقط من متوسط الإنفاق الفردى للأسرة المكونه من فرد واحد بالحضر.

جدول 6. تركيز الفئات الإنفاقية المختلفة في كل من الريف والحضر وانفاقها على اللحوم وفقاً لبحاث الدخل والإنفاق عام 2018/2017

الحضر		الريف		فئات الإنفاق بالجنيه
% للإنفاق	% للأفراد	% للإنفاق	% للأفراد	
22.94	50.58	23.55	60.85	أقل من 5000
44.12	39.79	41.38	34.73	50000 إلى أقل من 100000
32.94	9.63	35.70	4.42	100000 فأكثر

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، نشرة الدخل والإنفاق والاستهلاك، يونيو 2019

جدول 7. متوسط الإنفاق السنوي للفرد على اللحوم بالجنيه وفقاً لحجم الأسرة بالجمهورية وريف وحضر مصر عام 2018 / 2017

متوسط الإنفاق	حجم الأسرة						
	فرد	فردان	3 أفراد	4 أفراد	5 أفراد	6:7 أفراد	8 أفراد فأكثر
2896.4	2133.1	1632.6	1349.1	1137.3	998.6	884.1	1266.6
2696.5	1979.7	1523.1	1251.3	1091.0	999.4	899.6	1179
3033.3	2292.7	1731.2	1446.9	1198.0	997.2	830.9	1384.5

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، نشرة بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك ، يونيو 2019

جدول 8. متوسط الإنفاق السنوي للفرد على اللحوم بالجنيه وفقاً للحالة التعليمية لرب الأسرة بالجمهورية والريف والحضر عام 2018 / 2017

الجملة	أمية	يقرأ ويكتب	شهادة محو أمية	أقل من المتوسط	شهادة متوسطة	شهادة فوق متوسطة	شهادة جامعية
1173.6	1120.4	1123	1156	1207.2	1367.4	1756.7	1266.7
1180.4	1137.3	1148.5	1125.4	1148.4	1280.1	1287.1	1179.0
1159.5	1105	1083.3	1191.2	1293	1440.1	1973.1	1384.5

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، نشرة بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك لأعوام 2017 - 2018

عدالة توزيع الإنفاق الفردي على مجموعة الأسماك وفقاً للفئات الإنفاقية المختلفة بالريف والحضر

يوضح جدول 10 توزيع عدد الأفراد وفقاً للفئات الإنفاقية الفردية في ريف وحضر مصر من خلال بحث ميزانية الأسرة 2018/2017 وقد تبين أن نسبة الأفراد الذين يمثلون فئات إنفاقية أقل من 50 ألف جنيه في السنة في الريف بلغت حوالي 60.85% بنسبة إنفاق على الأسماك نحو 25.45%، بينما نسبة عدد الأفراد الذين يمثلون فئات إنفاقية (50 ألف - أقل من 100 ألف جنيه) تمثل حوالي 34.73% بنسبة إنفاق على الأسماك بلغت 44.88%. أما نسبة عدد الأفراد الذين يمثلون فئات إنفاقية مرتفعة 100 ألف جنيه فأكثر فقد بلغت حوالي 4.42% بنسبة إنفاق على الأسماك بلغت 29.67% مما يشير إلى تركيز أعلى نسبة إنفاق على الأسماك في ريف مصر في الفئة المرتفعة الدخل حيث تمثل أقل نسبة في عدد الأفراد. وبحساب معامل جيني لمعرفة نسبة تركيز مستوى الإنفاق على الأسماك حول فئات معينة فقد بلغت نحو 0.48 مما يعني إنخفاض العدالة في الإنفاق على الأسماك بين فئات الإنفاق المختلفة وتركيز نسبة نسبة الإنفاق العالية على الأسماك بالريف في الفئات الإنفاقية المرتفعة والتي تمثل أقل نسبة في عدد الأفراد.

أما في الحضر فقد تبين من نفس الجدول أن نسبة عدد الأفراد الذين يمثلون فئات إنفاقية أقل من 50 ألف جنيه في السنة بلغت نحو 50.58% بنسبة إنفاق على الأسماك بلغت نحو 21.02%، أما نسبة عدد الأفراد الذين يمثلون فئات إنفاقية (50 ألف جنيه - أقل من 100 ألف جنيه) بلغت نحو 39.79% بنسبة إنفاق على الأسماك نحو 41.1%. كما تبين أن نسبة عدد الأفراد الذين يمثلون فئات إنفاقية مرتفعة (100 ألف جنيه فأكثر) بلغت نحو 9.63% بنسبة إنفاق على الأسماك بلغت نحو 37.88% مما يشير إلى تركيز أعلى نسبة إنفاق على الأسماك في حضر مصر في الفئة الأعلى إنفاقاً (دخلاً) حيث تمثل أقل نسبة في عدد الأفراد وبحساب معامل جيني لمعرفة نسبة تركيز مستوى الإنفاق على الأسماك حول فئات الإنفاق المختلفة تبين أنها بلغت نحو 0.45 مما يوضح الإنخفاض في عدالة الإنفاق على الأسماك بحضر مصر بين الفئات الإنفاقية المختلفة وتركيز الإنفاق على الأسماك بحضر مصر بين الفئات الإنفاقية الأعلى .

(2) العوامل المحددة للإنفاق الفردي على الأسماك بالريف والحضر

1- تباين الإنفاق السنوي للفرد على الأسماك وفقاً لفئات الإنفاق السنوي للأسرة بالريف والحضر

يتضح من جدول 9 تباين الإنفاق السنوي للفرد على الأسماك باختلاف الفئات الإنفاقية للأسرة بالريف حيث بلغ متوسط الإنفاق السنوي للفرد على الأسماك نحو 241.34، 316.11، 353.53 جنيه للفئات الإنفاقية الثلاثة على الترتيب، تمثل نحو 3%، 2.58%، 1.61% من إجمالي الإنفاق الاستهلاكي لنفس الفئة على الترتيب ويتضح من ذلك زيادة الإنفاق السنوي للفرد على الأسماك بريف مصر بزيادة الإنفاق السنوي للأسرة بينما تتناقص الأهمية النسبية للإنفاق على الأسماك بزيادة الإنفاق .

كما تبين من تحليل التباين وجود فروق معنوية عند المستوى الإحصائي 0.01 بين متوسط الإنفاق السنوي للفرد على الأسماك بين الفئات الإنفاقية المختلفة كما يتضح من نفس الجدول تباين الإنفاق السنوي للفرد على الأسماك باختلاف الفئات الإنفاقية للأسرة بالحضر حيث بلغ متوسط الإنفاق السنوي للفرد على الأسماك حوالي 256.06، 389.73، 651.07 جنيه بالفئات الإنفاقية الثلاثة على الترتيب، يمثل نحو 2.8%، 2.5%، 1.7% من إجمالي الإنفاق الاستهلاكي لنفس الفئة على الترتيب. ويتضح من ذلك زيادة الإنفاق السنوي للفرد على الأسماك بحضر مصر بزيادة الإنفاق السنوي للأسرة بينما تتناقص الأهمية النسبية للإنفاق على الأسماك بزيادة الإنفاق

كما تبين من تحليل التباين وجود فروق معنوية عند المستوى الإحصائي 0.01 بين متوسط الإنفاق السنوي للفرد على الأسماك بين الفئات الإنفاقية المختلفة.

كما تبين من نفس الجدول إرتفاع الإنفاق السنوي للفرد على الأسماك بالحضر بالفئات الإنفاقية الثلاثة مقارنة بمثلتها بالريف، كما تبين إرتفاع الأهمية النسبية للإنفاق على الأسماك بريف مصر مقارنة بالحضر بالفئات الإنفاقية الثلاثة ويرجع ذلك لإنخفاض إجمالي الإنفاق الاستهلاكي بالريف مقارنة بالحضر .

جدول 9. متوسط الإنفاق السنوي الفردي على الأسماك بالجنيه طبقاً لفئات الإنفاق السنوي بالريف والحضر خلال عام 2018/2017

ريف			حضر			فئات الإنفاق السنوي للأسرة
الأسمك %	إجمالي الإنفاق على الأسماك	إجمالي الإنفاق الإستهلاكي	الأسمك %	إجمالي الإنفاق على الأسماك	إجمالي الإنفاق الإستهلاكي	
3.00	241.338	8036.49	2.8	256.063	9260.63	أقل من 50000
2.58	316.114	12254.8	2.5	389.729	15375.4	50000-100000
1.61	353.525	21911	1.7	651.075	39028.8	100000 فأكثر
2.73	274.3	10035	2.4	337.8	14021.6	الجملة
**30.076			**41.827			قيمة F

المصدر: الجهاز المركزي للتعبيئة العامة والإحصاء، نشرة بحث الدخل والإنفاق والإستهلاك،

جدول 10. تركز الفئات الانفاقية المختلفة بكل من الريف والحضر وانفاقها على الاسماك وقا لأبحاث الدخل والانفاق والاستهلاك عام 2018/2017

الحضر		الريف		فئات الإنفاق بالجنيه
% للإنفاق	% للأفراد	% للإنفاق	% للأفراد	
21.02	50.58	25.45	60.85	أقل من 5000
41.10	39.79	44.88	34.73	50000 إلى أقل من 100000
27.88	9.63	29.67	4.42	100000 فأكثر

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعبيئة العامة والاحصاء، أبحاث الدخل والإنفاق والاستهلاك، يونيو 2019

بلغ 459.9 جنيه بالريف ونحو 541.4 جنيه بالحضر. بينما بلغ أدنى إنفاق للفرد بالأسرة المكونة من 8 أفراد فأكثر بمتوسط نحو 150.1 جنيه تمثل نحو 27.7 % من متوسط الإنفاق الفردي للأسرة المكونة من فرد واحد بالريف، بينما بلغ متوسط الإنفاق للفرد بالأسرة المكونة من 8 أفراد فأكثر بالحضر نحو 182.6 جنيه تمثل نحو 28.6 % فقط من مثيلتها بالأسرة المكونة من فرد واحد. ويتضح من خلال مقارنة متوسط الإنفاق السنوي للفرد على الأسماك بريف وحضر مصر وفقاً لحجم الأسرة إرتفاع متوسط الإنفاق بالحضر مقارنة بالريف بحجم الأسرة من فرد إلى 5 أفراد ويرجع ذلك لإرتفاع مستويات المعيشة بالحضر عنها بالريف.

كما تبين من مقارنة قيمة معامل جيني بالريف والحضر إرتقاعة بالريف حيث بلغ 0.48 بينما بلغ بالحضر 0.45 مما يعني وجود عدالة أكثر في الإنفاق على الأسماك بالحضر مقارنة بالريف

2 - تباين متوسط الإنفاق السنوي للفرد على الأسماك وفقاً لحجم الأسرة

تبين من جدول 11 إنخفاض متوسط الإنفاق السنوي للفرد على الأسماك بالريف والحضر بزيادة حجم الأسرة حيث بلغ أعلى متوسط للإنفاق الفردي على الأسماك بالأسرة المكونة من فرد واحد بمتوسط بلغ حوالى 541.8، 639 جنيه بكل من الريف والحضر على الترتيب، يليها إنفاق الفرد بالأسرة المكونة فردان بمتوسط

جدول 11. متوسط الإنفاق السنوي للفرد على الأسماك بالجنيه وفقاً لحجم الأسرة بالجمهورية وريف وحضر مصر عام 2017 / 2018

المكان	حجم الأسرة						
	فرد	فردان	3 أفراد	4 أفرا	5 أفراد	6:7 أفراد	8 أفراد فأكثر
الجمهورية	598.5	499.9	392.5	345.5	291.2	220.8	157.5
الريف	541.8	459.9	361.5	322.2	282.3	211.4	150.1
الحضر	639	541.4	420.3	368.6	302.8	237.4	182.6

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء , نشرة بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك ، يونيو 2019

تم تقدير الدوال الإنفاقية بقياس العلاقة بين الإنفاق السنوي للفرد على السلعة كمتغير تابع والإنفاق السنوي كمتغير مستقل وذلك اعتماداً على بيانات بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك الصادر عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء خلال عام 2017 / 2018.

(1) تقدير الدوال الإنفاقية على مجموعة اللحوم بالريف والحضر

يتضح من الدالة المقدره بجدول 13 العلاقة الموجبة بين الإنفاق الإستهلاكي كمتغير مستقل والإنفاق على اللحوم كمتغير تابع أي أن زيادة الإنفاق الإستهلاكي يؤدي إلى زيادة الإنفاق الفردي على اللحوم بكل من الريف والحضر. كما تبين الدالة المقدره أن المرونة الإنفاقية على اللحوم بلغت نحو 0.492 بالريف بينما بلغت نحو 0.689 بالحضر مما يعني أن تغير الإنفاق الكلي بنحو 10% يؤدي إلى تغير مماثل في الإنفاق على اللحوم بنحو 4.92% ، 6.89% بكل من الريف والحضر على الترتيب، مما يعني أن اللحوم في بريف مصر تعد من السلع الضرورية بينما تعد من السلع شبه الضرورية في الحضر. كما بلغ الميل الحدى للإنفاق على اللحوم 0.055 ، 0.061 أي أن زيادة الإنفاق الكلي بنحو 100 جنية يؤدي لزيادة الإنفاق على اللحوم بنحو 5.5 ، 6.1 جنية بالريف والحضر على الترتيب. كما ثبتت معنوية الدوال المقدره عند المستويات المألوفة احصائياً. كما يشير معامل التحديد المقدر إلى أن التغير في الإنفاق الإستهلاكي يفسر نحو 63% من التغير في الإنفاق على مجموعة اللحوم في الريف ونحو 98% بالحضر.

3 - تباين متوسط الإنفاق السنوي للفرد على الأسماك وفقاً للحالة التعليمية لرب الأسرة

تبين من جدول 12 تباين متوسط الإنفاق السنوي للفرد على الأسماك وفقاً للحالة التعليمية لرب الأسرة في كل من الريف والحضر حيث يزداد الإنفاق في حالة رب الأسرة الأكثر تعليماً بمتوسط بلغ نحو 335.5 ، 449.6 جنية في حالة رب الأسرة الجامعي بالريف والحضر على الترتيب، بينما انخفض متوسط إنفاق الفرد في حالة رب الأسرة الأقل في مستوى التعليم حيث بلغ أناه حوالي 254.5 ، 286.4 جنية في حالة رب الأسرة الأمي بالريف والحضر على الترتيب.

ومن خلال مقارنة متوسط الإنفاق السنوي للفرد على الأسماك في الريف والحضر وفقاً للحالة التعليمية لرب الأسرة يتضح إرتفاع متوسط الإنفاق بالحضر في حالة الحالة التعليمية أقل من المتوسط ، شهادة متوسطة، شهادة فوق متوسطة، شهادة جامعية مقارنة بنظيرتها بالريف

خامساً: دوال الإنفاق الإستهلاكي لمجموعتي اللحوم والأسماك في ريف وحضر مصر

بدراسة الإنفاق الإستهلاكي الفردي في مصر على مجموعتي اللحوم والأسماك وذلك من خلال تقدير دوال الإنفاق الإستهلاكي ومشتقاتها كالميل الحدى للإستهلاك والمرونة الإنفاقية وذلك بكل من الريف والحضر. ويمكن التفرقة بين المرونة الإنفاقية والمرونة الدخلية حيث تعبر المرونة الإنفاقية عن مدى استجابة التغيرات في الإنفاق على السلعة للتغيرات الدخل أو للإنفاق الكلي للمستهلك، بينما تعبر المرونة الدخلية عن التغير النسبي في الكمية المستهلكة من سلعة ما بالنسبة للتغير في الدخل⁽⁵⁾. وقد

جدول 12. متوسط الإنفاق السنوي للفرد على الأسماك بالجنه وفقاً للحالة التعليمية لرب الأسرة بالريف والحضر عام 2017 / 2018

الجملة	شهادة جامعية	شهادة فوق متوسطة	شهادة متوسطة	أقل من المتوسط	شهادة محو أمية	يقرأ ويكتب	أمى	المكان
301.4	407.4	311	293.8	282.5	285.7	286.3	264.8	الجمهورية
274.3	335.5	309	278.4	258.1	279.7	270.8	254.5	الريف
337.8	449.6	312.7	316.2	313	295.2	312.1	286.4	الحضر

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، نشرة بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك ، يونيو 2019

جدول 13. التقدير الاحصائي لدوال الإنفاق على اللحوم بالريف والحضر عام 2017/2018

المنطقة	المعادلة	F	R ²	المرونة
الريف	$\text{Lny} = 2.613 + 0.492 \text{ Lnx}$ (3.054)** (5.383)**	28.9**	0.63	0.492
الحضر	$\text{Lny} = 0.677 + 0.689 \text{ Lnx}$ (2.968)** (29.068)**	844**	0.98	0.689

حيث : $Y =$ الإنفاق السنوي للفرد على اللحوم

$X =$ إجمالي الإنفاق الاستهلاكي للفرد

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك، يونيو 2019

6.45 بالحضر، مما يعنى أن الأسماك فى الريف تعد من السلع الضرورية بينما تعد من السلع شبة الضرورية بالحضر. كما بلغ الميل الحدى للإنفاق على الأسماك نحو 0.0086 ، بالريف ، نحو 0.014 بالحضر أى أن زياة الإنفاق الكلى بنحو 100 جنيه يؤدي لزيادة الإنفاق على اللحوم بنحو 0.86 ، 1.4 جنيه بالريف والحضر على الترتيب. كما ثبتت معنوية الدوال المقدره عند المستويات المألوفة احصائياً. كما بلغ معامل التحديد المقدر إلى أن التغير فى الإنفاق الإستهلاكى يفسر نحو 65% من التغير فى الإنفاق على الأسماك فى الريف ونحو 0.92% فى الحضر.

تقدير الدوال الإنفاقية على مجموعة الأسماك بالريف والحضر

يتضح من الدوال المقدره بجدول 14 العلاقة الموجبة بين الإنفاق الاستهلاكي كمتغير مستقل والإنفاق على الأسماك كمتغير تابع بكل من الريف والحضر أى أن زيادة الإنفاق الاستهلاكي يؤدي إلى زيادة الإنفاق الفردى على الأسماك بالريف والحضر. كما تبين الدوال المقدره أن المرونة الإنفاقية على الأسماك بلغت نحو 0.369 بالريف بينما بلغت نحو 0.645 بالحضر مما يعنى أن تغير الإنفاق الكلى بنحو 10% يؤدي إلى تغير مماثل فى الإنفاق على اللحوم بنحو 3.69% بالريف ونحو

جدول 14. التقدير الإحصائي لدوال الإنفاق على الأسماك بالريف والحضر عام 2017/2018

المنطقة	المعادلة	F	R ²	المرونة
الريف	$\text{Lny} = 2.21 + 0.369 \text{ Lnx}$ (3.59)** (5.601)**	31.37**	0.65	0.369
الحضر	$\text{Lny} = 0.303 + 0.645 \text{ Lnx}$ (0.692) (14.188)**	201.3**	0.92	0.645

حيث : Y = الإنفاق السنوى للفرد على الأسماك

X = إجمالي الإنفاق الاستهلاكى للفرد

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجهاز المركزى للتعبيئة العامة والإحصاء، نشرة بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك، يونيو 2019

المراجع

- سعد طه محمد (2013) قياس وتحليل التفاوت في الإنفاق على أساس التوزيع الجغرافى فى العراق لعام 2011 ، المؤتمر العلمى الدولى جبيوتونس ، الدورة السابعة ، تونس.
- مجدى الشوربجى (1994) الإقتصاد القياسى النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية.
- محمد كامل ربحان وممتاز ناجى محمد السباعى (2008) دراسة اقتصادية لمدى تباين الأنماط الإستهلاكية الغذائية فى ريف وحضر مصر من واقع أبحاث ميزانية الأسرة للفترة 1991/90 - 2004/2005 ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى، المجلد 18.
- منظمة الصحة العالمية ، الغذاء والتغذية ، أكاديمية انترناشونال للنشر والطباعة 2005.
- الجهاز المركزى للتعبيئة العامة والإحصاء ، الكتاب الإحصائى السنوى، أعداد مختلفة
- الجهاز المركزى للتعبيئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لأسعار المواد والمنتجات الغذائية والخدمات (منتج - جملة - مستهلك) ، أعداد مختلفة .
- الجهاز المركزى للتعبيئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لحركة الإنتاج والتجارة الخارجية والتمتع للإستهلاك، أعداد مختلفة.
- الجهاز المركزى للتعبيئة العامة والإحصاء (2019) نشرة بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك، يونيو 2019 .
- ألفت على ملوك وهنادى مصطفى عبد الراضى وعبير قناوي (2017) دراسة اقتصادية لاستهلاك السكر بالمملكة العربية السعودية وبمحافظة الاحساء، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل (العلوم الاساسية والتطبيقية)، المجلد 18.



Patterns and Determinants of Egyptian Consumption of Meat and Fish

[8]

Awad M Bassiouny*, Olfat AH Melouk, Afaf A Mohamed, Tamer MA Adlan
Economics Dept, Agricultural Extension & Rural Extension Development, Faculty of
Agriculture, Damnhour University, Egypt

*Corresponding author: Awad_bassiouny@yahoo.com

Received 12 January, 2021

Accepted 7 March, 2021

Abstract

The study showed that the population, imports of red meat, and retail prices of red meat are the most important factors affecting the amount of red meat consumed during the study period. But the production of white meat, the population and the retail price of white meat are the most important factors affecting the amount of white meat consumed. As for the most important factors affecting the amount of fish consumed, they were represented in fish imports, national income, retail prices of fish and retail prices of white meat. The study also found that the meat group ranks first among the food groups, with a spending rate of about 27.4% and 28.19% of the total spending on food and drink in both rural and urban areas, respectively. While fish ranked sixth with a spending rate of about 6.37% and 6.88% in both rural and urban areas, respectively for the year 2017/2018. It also showed that the annual per capita spending on both meat and

fish varies according to the spending categories of the family, and the annual per capita spending on meat in urban areas has increased by 13.65%, 39.64% from its counterpart in rural in each of the second spending category (50 thousand - less than 100 thousand pounds) and the third category (100 thousand pounds or more), respectively. and an increase in the annual per capita spending on fish in urban areas by 6.1%, 23.29% and 84.17% over its counterpart in the rural in the three spending categories, respectively. The spending flexibility in urban areas compared to the countryside on the two groups of meat and fish also increased, as the spending elasticity of the meat group reached about 0.492 and 0.677 in both rural and urban areas, respectively, while the spending elasticity for fish reached about 0.369 and 0.645 in both rural and urban areas, respectively.

Keywords: Patterns and determinants, Egyptian consumption, Meat, Fish, Flexibility, Gini coefficient